

## الاصغاء بتفهم وتعاطف لدى المرشدين التربويين

الكلمات المفتاحية : الاصغاء، بتفهم، تعاطف

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

أ.د. زهرة موسى جعفر السعدي

م.م. كريمة احمد حسن الراشدي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

[dr.zhra@yahoo.com](mailto:dr.zhra@yahoo.com)[Karemahasan123@gmail.com](mailto:Karemahasan123@gmail.com)

## الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين في مديرية تربية ديالى وعلى الفرق في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف وفق متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة واقتصرت عينة البحث على المرشدين التربويين في محافظة ديالى والبالغ عددهم (٢٦٠) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية وبعد تطبيق اداة البحث على عينة البحث توصل الى ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الاصغاء بتفهم وتعاطف ولا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس ومدة الخدمة. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ماعدا الفرق في العلاقة تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوج- مطلق ) و(اعزب - مطلق ) وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات .

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

مشكلة البحث واهميته

العديد من الدول تهتم بمسألة اعداد المرشد التربوي الذي هو احد اعضاء الهيئة التدريسية وتدريبه وتأهيله على ممارسة عادات عقلية تساعده على ممارسة عمله الارشادي ، ومما لاشك فيه ان تعدد المشكلات الاجتماعية والتربوية والمعرفية التي تواجه المرشد التربوي في عمله الارشادي وما تتطلبه هذه المشكلات من مستوى عال لأدراك حدود هذه المشكلات والمتطلبات اللازمة للتفاعل معها بشكل فعال يتطلب ان يتمتع المرشد التربوي بمستوى عال من الذكاء خاصة في مجال الاصغاء بتفهم وتعاطف .

والاصغاء من جانب المرشد التربوي يعد مطلباً أساسياً لكل الاستجابات والفنيات الأخرى في الإرشاد . وعندما يخفق المرشد في أن يصغي ، فإن المسترشد قد يشعر بالاحباط وعدم الرغبة في التعبير عما في نفسه ، وقد يناقش مشكلة أخرى غير المشكلة الأساسية ، كما ويعتبر الاصغاء النصف المكمل للكلام ، ولاتقل أهمية الاصغاء الجيد عن أهمية الكلام الجيد ، وإن كان الاصغاء أكثر صعوبة . لذلك فالاصغاء أساس عملية الإرشاد كلها (الشناوي ، ١٩٩٦ : ٨٨) .

ويرى ( كوستا وكاليك، ٢٠٠٣ ) أن الاستماع المنتج هو عبارة عن فن تطوير الصمت بشكل أعمق في داخل الفرد . ومن طبيعة المصغين الفاعلين أن يزيحوا من أذهانهم الأنماط العقلية غير المنتجة والتي قد تعرقل قدرتهم على الاصغاء بتفهم وتعاطف . وهكذا نرى أن عادات العقل تتوافق مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تشترك في فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم أوسع وأكثر شمولاً مدى الحياة ، إن فهم عادات العقل من حيث علاقتها مع برامج وابتكارات تربوية سيكون مفيداً في تحقيق تعلم ونمو وتغيير مستمر (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٣) .

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة اختصاصية في مديرية تربية ديالى شعرت الباحثة بوجود حاجة إلى دراسة علمية تكشف عن العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وبين بعض المتغيرات لدى مرشدي تربية ديالى . وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاجابة عن السؤال التالي

- ما مستوى الاصغاء بفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين المعينين على مديرية تربية ديالى ؟

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- ١- مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين في مديرية تربية ديالى
- ٢- الفرق في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف وفق متغيرات (الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة )

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين المعيّنين على ملاك المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات

وردت في البحث الحالي مجموعة من المصطلحات وفيما يلي تعريف لكل واحد منها :

**اولا : الاصغاء بتفهم وتعاطف ( Listening with understanding and empathy)**

**التعريف لغة:**

الاصغاء : هو مصدر الفعل اصغى ويعني الاستماع بأهتمام وانتباه ، قال تعالى ( ولتصغي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون ) صدق الله العظيم .  
(القران الكريم ، سورة الانعام : اية ( ١١٣ ) : ( ١٤٢ ) ( الرازي ، ١٩٨٠ : ٣٦٤ ) .

**التعريف اصطلاحا:**

- (كوستا وكاليكا، ٢٠٠٣) عرفه: الاصغاء بتفهم وتعاطف وهو التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها والقدرة على اعادة صياغة افكار شخص اخر واكتشاف المؤشرات على المشاعر او الحالات العاطفية بلغة شفوية او جسمية (التعاطف) والتعبير بدقة عن مفاهيم وعواطف ومشكلات شخص اخر (ساماها بياجيه "التغلب على الانوية" ارثر ل. كوستا وبيتا كاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا وكاليك (٢٠٠٣) كتعريف نظري لانها اعتمدت نظريتهم في بناء المقياس .

**التعريف الاجرائي :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف الذي بنته الباحثة.

**ثالثاً: المرشد التربوي (Educational counselor)**

عرفته وزارة التربية ( ١٩٨٨ )

هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصره بمشكلته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختبار الحل المناسب الذي يرتأيه لنفسه (وزارة التربية، ١٩٨٠: ١٠) .

**الفصل الثاني**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري لمفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف والنظرية التي تناولت هذا المفهوم وتم اعتمادها من قبل الباحثة وعلى النحو التالي :

**- مفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف**

الاصغاء هو بداية الفهم ٠٠٠ الحكمة هي جائزة من يمضي عمره مصغياً . دع الحكماء يصغون ويضيفون الى تعلمهم ودع الفطنين ينالون الارشاد .

و الاصغاء هو التوجه نحو الاخرين ونحو ما يحاولون التعبير عنه ويبدأ بفهم الاطار العام لما يدلي به المتحدث وما يتضمنه هذا الاطار داخليا وإرسال استجابات من المصغي تساعد المتحدث على التعبير عن افكاره ومشاعره وأحاسيسه مع التركيز على الاستماع لكل شيء يقال وليس ما يريد ان يسمعه فقط (عستوي، ٢٠١٠، ص ٤٤).

والاصغاء هو اعلى درجات الاستماع ويلزمه الفهم والانتباه والتحليل والتقويم والمقارنة ولاينقطع لاي من العوامل لوجود الاندماج والعزيمة القوية لدى المصغي . لفهم رسالة المتحدث وادراك مايرمي اليه من مقاصد وهو يختلف من شخص لآخر تبعا لمستوى الاستماع وله وظيفة عقلية اعلى من الاستماع من حيث الدرجة وليس في طبيعة الاداء. والتعاطف هو قراءة مشاعر الاخرين من اصواتهم او تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما

يقولون ( خوالدة ، ٢٠٠٤ ، ص٣٦). ويشير كاتز (Katze ,1963) الى التعاطف بانه القدرة على ان نجرب مشاعر شخص اخر على انها مشاعرنا (Katze,1963,p.3). يقول سينج وزملاؤه (١٩٩٤) انك لتصغي لإصغاء تاما يعني ان تولي مايقال بين السطور اهتماما قويا . انت لاتصغي لما يقوله الشخص المتحدث بل ايضا لجوهر مايقوله المتحدث ومايحاول ذلك الشخص ان يعرضه او يمثله .والاصغاء التعاطفي هو فن تطوير صمت اعمق في داخلك ليتمكنك إبطاء سمع عقلك ليتوافق مع السرعة الطبيعية لأذنيك ولتسمع المعنى المتضمن في كلمات .نحن نقضي ٥٥% من حياتنا مصغين ، مع ذلك فأن الإصغاء هو اقل شيء نتعلمه في المدارس ، كثيرا مانقول إننا مصغون لكننا في الواقع نتمرن في رؤوسنا على ماسنقله عندما ينتهي المتحدث من الحديث ( Senge , and other,1994: p.211 ).

ويرى كوستا وكاليك للاصغاء بتفهم وتعاطف مستويات ثلاث تتدرج تنازليا حسب درجة فعاليتها وفقا للترتيب التالي :

**مستوى الاصغاء الاول :**

ويتضمن الاصغاء التعاطفي للمتحدث بشكل كلي دون الحكم المسبق على ما سيقوله ، مع محاولة جادة لاستيعاب مشاعر المتحدث ومقاصده ، وذلك من خلال التركيز المطلق ومتابعة ما يصدر عن المتحدث من الفاظ وتعبيرات و ايماءات وحركات (الرسائل اللفظية وغير اللفظية ) فالمستمع هنا يقوم بعملية الانصات والتجاوب بكل من العقل والقلب لاستيعاب كلمات المتحدث واستخلاص معاني كلماته وسبر اغواره

**مستوى الاصغاء الثاني :**

ويتضمن السماع للكلمات التي يتلفظ بها المتحدث ، دون بذل جهد يذكر لاستيعاب مقاصد المتحدث ، مع التظاهر والايحاء للمتحدث بالمتابعة فالمستمع علاوة على تظاهره بالاستماع لايهام المتحدث بأنه يطرق السمع

لما يقوله فانه قد ينتقي من كلام المتحدث ما يثير اهتمامه او يعجبه فقط ويتجاهل بقية الحديث.

### مستوى الاصغاء الثالث :

ويتضمن مجرد السماع الصوري لكلمات المتحدث مع الحكم المسبق على ما يقوله ، بدون بذل اي جهد لمتابعة ما يقولها المتحدث ، مع قيام المتلقي بمقاطعة المتحدث اثناء الحديث .ومن الملاحظ ان عامة الناس يمرون بهذه المستويات الثلاث في معظم تفاعلاتهم الاتصالية مع الغير ويعتمد ذلك بطبيعة الحال على شخصية واسلوب المتحدث (ابو حميدان واخرون ،٢٠١٦ :٩٤).

ويشير (Corey ,2009) الى ان الاصغاء بتفهم يستلزم الاستماع الى المحتوى ، والصوت ، ولغة الجسد لدى الشخص المتحدث ، كما ينطوي على اعلام الشخص المتحدث انك تستمع اليه بالفعل ، فالاصغاء بتفهم وتعاطف مهمة معقدة للغاية لأنك تستمع لكل الاعضاء في ان واحد فانك تبحث عن الايماءات غير اللفظية ، خصوصا تغيرات الوجه ، وحركات الجسد ، وتوحي للمتحدث بانك تفهم المحتوى والمشاعر التي تقف خلفه لذا يكون الانعكاس في المحتوى والمشاعر لمساعدة المتحدث على ان يكون على وعي بما يقوله ، واعلامه بانك على وعي بما يشعر به كمرشد نفسي (Corey,2009,p.108) .

ومن خلال ماسبق نستخلص بان الاصغاء بتفهم وتعاطف يعني التوجه نحو الاخرين ونحو ما يحاولون التعبير عنه ،ويبدأ بتفهم الاطار العام لما يدلي به المتحدث وما يتضمنه هذا الاطار داخليا ، وارسال استجابات بناءة من المصغي تساعد المتحدث على التعبير عن افكاره ومشاعره

واحاسيسه ، مع التركيز على الاستماع لكل شيء يقال وليس ماتريد ان تسمعه فقط .

### عينة البحث من المرشدين والمرشدات موزعين على وفق الأفضية والمدارس والجنس

المجموع	الجنس		عدد المدارس	القضاء	ت
	أناث	ذكور			
٨٤	٣٥	٤٩	٨٤	بعقوبة	١
٦١	٢٥	٣٦	٦١	المقدادية	٢
٤٢	١٧	٢٥	٤٢	الخالص	٣
٤١	١٧	٢٤	٤١	خانقين	٤
٢٩	١٢	١٧	٢٩	بلدروز	٥
٣	١	٢	٣	المدارس المهنية المشمولة بالارشاد	٦
٢٦٠	١٠٧	١٥٣	٢٦٠	المجموع	

النظرية التي تناولت مفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف :

نظرية عادات العقل لكوستا وكاليك :

ظهرت في نهاية العقد الاخير من القرن الماضي اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في امريكا حول السلوكات الذكية التي تتطلب انضباطا للعقل تجري ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو افعال اكثر انتباها وذكاءا .

ويعد كوستا وكاليك ( Costa & Kallick ,2000 ) ، المؤسسين لنظرية عادات العقل الستة عشر ، اذ استندا في نظريتهما الى نتائج البحوث التي اجراها فيورشتاين (١٩٨١) واخرون ، وكان الهدف الاساسي من عمل كوستا وكاليك الاجابة عن التساؤلات الاتية، ماالسلوكات الذكية التي تشير الى مفكر ذي كفاءة وفاعلية ؟ وماذا يفعل الناس عندما يسلكون سلوكيات ذكية ؟

وقد حدد كوستا وكاليك ستة عشر عادة عقلية ويمكن وصف تلك العادات على النحو التالي :

- ١- المثابرة :الزم مانت مكلف بعمله واكمله الى نهايته واستمر بالتركيز .
- ٢-التحكم بالتهور : تمهل فلديك وقت ، فكر قبل ان تتصرف ، ابق هادئاً ومنتبها
- ٣-الاصغاء بتفهم وتعاطف : اسع الى فهم الاخرين ، كرس طاقة عقلية لأفكار شخص اخر ،نح افكارك جانبا لفترة لتستطيع ادراك وجهة نظر شخص اخر وعواطفه .
- ٤-التفكير بمرونة : انظر الى وضع ما بطريقة اخرى ، جد طريقة لتغيير المنظور واستنبط بدائل وانظر في الخيارات المتاحة .
- ٥-التفكير في التفكير ( فوق معرفي ) : تعرّف على معارفك ، كن واعياً لأفكارك واستراتيجياتك ومشاعرك وفعالك - وكيف تؤثر كلها على الاخرين .
- ٦-الكفاح من اجل الدقة : افحص ثانياً ،راعي الرغبة في الدقة والاخلاص والحرفية .
- ٧-التساؤل وطرح المشكلات : كيف تعرف؟ طورّ موقفاً تساؤلياً . ابحث عن البيانات اللازمة واختر استراتيجيات ملائمة لانتاج هذه البيانات ، جد مشكلات لتعمل على حلها .
- ٨-تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة : استخدم ما تتعلمه ، ادخل الى المعارف السابقة وانقلها الى وضع يتجاوز الوضع الذي تم تعلمها فيه .
- ٩-التفكير والتوصيل بوضوح ودقة : كن واضحاً .كافح من اجل ان توصل افكارك بدقة للاخرين كتابياً وشفوياً ، تجنب التعميم المفرط والتحريف والحذف .
- ١٠-جمع البيانات باستخدام جميع الحواس : استخدم مساراتك الطبيعية . اجمع البيانات باستخدام جميع المسارات الحسية ، الذوق ، اللمس ، الحركة ، الشم ، السمع ، البصر .
- ١١-الابداع - التصور - الإبتكار: جرب طريقة اخرى ،وَلِدْ افكاراً مبتكرة (جديدة) واسَّع الى الطلاقة والاصالة .
- ١٢-الاستجابة بدهشة ورهبة : اترك نفسك على سجيتها ودع ظواهر العالم وجماله يأسرناك . ابحث عن كل ماهو غامض ومجهول في هذا العالم .
- ١٣-الاقدام على مخاطر مسؤولة : اقتحم المخاطر واستخدم كفاياتك وقدراتك الى ابعد مدى ممكن .



- ١٤- ايجاد الدعابة : اضحك قليلا ، ابحت عن كل ماهو متقلب ومتنافر وغير متوقع في الحياة ، اضحك على نفسك عندما يكون ذلك بمقدورك
- ١٥- التفكير التبادلي : اعملوا سويا .اعمل مع الاخرين وتعلم منهم بصورة متبادلة
- ١٦- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: تعلم من التجارب . كن فخورا مع شيء من التواضع
- بان تعترف بانك لاتعرف ، قاوم الرضا عن الذات (القطامي وثابت ، ٢٠٠٩: ١٦٤)
- وقد تبنت الباحثة نظرية كوستا وكاليك لان تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل يعد من اكثر التصنيفات شمولا في شرح ووصف وتطبيق العادات العقلية وتوصلهم لهذا التصنيف اعتمادا على نتائج بحوث ودراسات اجريت على هذه السلوكات الذكية وتناول هذه النظرية لمفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف كاحدى عادات العقل ولملائمة هذه النظرية في تحقيق اهداف البحث الحالي .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث المتبعة وإجراءات البحث التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإعداد الاداة والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: منهجية البحث Approach Of Research:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي ، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) .

#### ثانياً: إجراءات البحث

#### - مجتمع البحث Population Of the Research:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين والمرشدات التربويين في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) موزعون على أقضية المحافظة، والبالغ عددهم

(558)<sup>1</sup> مرشداً ومرشدة موزعين على خمسة أقضية فضلاً عن المدارس المهنية المشمولة بالأرشاد التربوي و بواقع (٣٣٠) من الذكور بنسبة (٥٩.١٣٩%) و (٢٢٨) من الإناث بنسبة (٤٠.٨٦%)، و بواقع (٥٥٨) مدرسة اذ ان كل مدرسة يوجد فيها مرشد تربوي واحد .

#### - عينة البحث The Sample of the Research

ان عينة البحث تمثل مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، و ممثلة لعناصر المجتمع احسن تمثيل بحيث يمكن من خلالها تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع، اذ ان العينة Sample هي جزء ممثل لمجتمع البحث الاصيلي (نوفل واخرون : ٢٠٠٩ : ٢١٨).

#### - أداة البحث Articles of the research

ولتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من توافر اداة لقياس ( مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف) لدى المرشدين والمرشحات التربويين ، و بعد اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية لم تحصل الباحثة على مقياس ملائم لعينة البحث والبيئة العراقية ( على حد علم الباحثة ) لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للأصغاء بتفهم وتعاطف ، وفي ما يلي عرض لكيفية اعداد أداة البحث:

#### - مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف Scale Listening and Empathy with understanding

لغرض بناء مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف ، اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية في بناء المقياس

#### - تحديد النظرية

اطلعت الباحثة على الادبيات التي تناولت مفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف واطلعت على عدد من النظريات واعتمدت نظرية (كوستاوكاليك) (Costa & Kalliak, 2003) في تفسيرهم لمفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف ، وقد كانت العادة الثالثة ضمن تصنيف عادات العقل المعدة من قبل كاليك وكوستا هي عادة ( الاصغاء بتفهم وتعاطف) .

<sup>1</sup> تم الحصول على هذه الإحصائية من دائرة التخطيط والإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

## - تحديد مفهوم الاصغاء بتفهم وتعاطف

وقد عرف (كوستا وكاليك) (Costa & kellick, 2003) الاصغاء بتفهم وتعاطف

على انه

(التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها والقدرة على اعادة صياغة افكار شخص اخر واكتشاف المؤشرات على المشاعر او الحالات العاطفية بلغة شفوية او جسمية (التعاطف) والتعبير بدقة عن مفاهيم وعواطف ومشكلات شخص اخر) سماها بياجيه " التغلب على الانوية " (ارثر ل. كوستا وبيتا كاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٣).

## - تحديد مجالات المقياس:

تم تحديد مجالات مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف بعد تحليل مفهوم الاصغاء بتفهم

وتعاطف الى مكوناته وعلى وفق نظرية (كوستا وكاليك) التي تبنتها الباحثة وهي:

\*المجال الاول : التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها:

\*المجال الثاني : اعادة صياغة افكار الشخص الاخر:

\*المجال الثالث : الاهتمام بمشاعر الاخرين (الابتعاد عن الانوية) :

\*المجال الرابع : الاتصال الشفوي و الجسمي (الايماءات) والمقابلة وجها لوجه:

## - صياغة فقرات المقياس:

لجمع فقرات تغطي مجالات المقياس وصياغتها فقد قامت الباحثة بصياغة الفقرات اعتماداً على نظرية (كوستا وكاليك) ، ومن خلال تعريف كل مجال استنبطت الباحثة فقرات المقياس، اذ بلغ عددها (٣٢) فقرة وبواقع (٨) فقرات لكل مجال ، وتم وضع خمس بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) ، (وتتطبق علي بدرجة كبيرة)، (وتتطبق علي بدرجة متوسطة) ، (وتتطبق علي بدرجة قليلة) ، (ولاتتطبق علي ابداء)، وقد روعي في صياغتها ما يأتي :

• أن تكون بصيغة المتكلم ، وعدم استعمال صيغة النفي لكي لا تترك المستجيب

(سمارة، ١٩٨٩ : ٨١) .

• أن تكون معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد (أبو علام ، ١٩٩٨ : ١٣٤)

• أن لا تكون الفقرة موحية للاستجابة .

- أن يتكون المقياس من فقرات إيجابية وأخرى سلبية والغرض من هذا التنوع هو التخفيف من نزعة المستجيب إلى الاستجابة النمطية .  
ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً (الزويبي وآخرون، ١٩٨١ : ٦٩).

#### - اعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء اجابته على فقرات الاداة ( مجيد ، ٢٠١٠ : ٣٠) وقد تم الاهتمام ببعض الامور عند وضع تعليمات الاختبار منها :

- شرح فكرة الاختبار شرحا دقيقا كي لا يكون هناك عدم فهم من قبل الافراد لفكرة الاختبار  
- كتابة التعليمات بخط واضح ومفهوم

- تم وضع مثال او نوع من التمرين للمستجيب قبل الاختبار ( مجيد ، ٢٠١٠ : ٣١)  
لذا تم اعداد التعليمات التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المستجيب على الدقة في الاجابة ، وتم اخفاء الهدف من الاداة كي لا يتأثر المستجيب به عند الاجابة كما طلب من المستجيبين الاجابة بصراحة وعدم ترك اي فقرة من دون اجابة مع ذكر البيانات المطلوبة ( الجنس ، التخصص، مدة الخدمة والحالة الاجتماعية ) دون الحاجة الى ذكر اسمائهم كما تم التأكيد فيها على ان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وانها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط

#### -صلاحية فقرات المقياس:

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته قامت الباحثة بعرض مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس (الإصغاء بتفهم وتعاطف) وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، اذ تم استخراج قيم مربع كاي لآراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات وعدت الفقرات صالحة اذا كانت القيم المحسوبة دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة مربع كاي الجدولية ( ٣,٨٤ ) وجدول ( ١ ) يوضح ذلك .

## جدول رقم ( ١ )

نتائج مربع كاي لأراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف

الدالة	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	عدد الخبراء		ارقام الفقرات	ت
			غير الموافقون			
			التعديل	الحذف		
دالة	٣,٨٤	١٢,٨	٢	٢٣	١,٢,٣,٥,٦,١٢,١٤,١٨,١٩ ٢١,٢٢,٢٦,٢٧,٢٨,٣١	١
دالة		١٦,٢	١	٢٤	١,٩,٧, ٣٠,٢٩,٢٥,٢٠,١٣	٢
دالة		٩,٨	٣	٢٢	٣٢, ١٥,١٦,٢٣,٢٤, ٤	٣
دالة		٧,٢	٤	٢١	١٧,١١,٨	٤

## عينة وضوح فقرات المقياس وتعليماته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق مقياس (الإصغاء بتفهم وتعاطف) على عينة بلغ عددها (٣٠) مرشداً ومرشدة (٢٠) ذكور و (١٠) اناث موزعين على اقسوية محافظة ديالى . تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث اذ طلب منهم ايداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الاجابة وتم حساب الوقت للإجابة على المقياس وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة. اذ اشارت الباحثة بان الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ، وقد تأكدت الباحثة أن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير أو تعديل صياغة أي فقرة من فقرات المقياس ، وبينت نتيجة التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الإصغاء بتفهم وتعاطف تراوح بين (٦-١٨) دقيقة ، وبمتوسط قدره (١١) دقيقة.

## - تصحيح المقياس .

تم وضع تدرج خماسي امام كل فقرة خمسة بدائل ووزعت كالأتي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا ) و( تتطبق علي بدرجة كبيرة ) و( تتطبق علي بدرجة متوسطة ) و( تتطبق علي بدرجة قليلة ) و ( لا تتطبق علي ابدا ) . واعطيت الدرجات ( ١-٢-٣-٤-٥ ) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

**التحليل الاحصائي الفقرات:**

يعدّ التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة ، مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين (406 : 1972 ، Ebel) . ومن اجل التحليل الاحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٢٦٠) مرشد ومرشدة وبواقع ( ١٥٣ ) ذكور و ( ١٠٧ ) اناث موزعين على اقضية المحافظة ( بعقوبة - الخالص - بلدروز - المقدادية - خانقين ) .

**- القوة التمييزية لل فقرات**

وقد تم ايجاد القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد ، وتم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة ( ٢٧% ) من استمارات المجموعة العليا ونسبة ( ٢٧% ) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (عودة ، ١٩٨٥ : ١٨٧) وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (٢٦٠) استمارة فان نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا (٧٠) استمارة و(٧٠) استمارة للمجموعة الدنيا، وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٤٠) استمارة . وبعد استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة الاكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٣٨) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مؤشرا على القوة التمييزية لل فقرات بين المجموعتين المتطرفتين، و كانت الفقرات جميعها مميزة ما عدا الفقرة ذات التسلسل (٢٤) إذ عدت هذه الفقرة غير مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة لها (٠,٨٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبذلك أصبح المقياس مكون من (٣١) فقرة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول ( ٢ )

## جدول يبين تمييز فقرات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف

ت الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار الثاني		ت الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت الفقرة
				المحسوبة	الجدولية					
١	العليا	4.628	٠.569	3.224	١.٩٦٠	١٧	العليا	4.385	٠.803	5.618
	الدنيا	4.285	٠.684				الدنيا	3.457	1.125	
٢	العليا	4.728	٠.536	5.705	١.٩٦٠	١٨	العليا	4.542	٠.629	8.435
	الدنيا	4.085	٠.775				الدنيا	3.357	٠.993	
٣	العليا	4.500	٠.829	4.474	١.٩٦٠	١٩	العليا	4.742	٠.471	10.351
	الدنيا	3.871	٠.832				الدنيا	3.657	٠.739	
٤	العليا	3.242	1.160	2.144	١.٩٦٠	٢٠	العليا	4.742	٠.674	6.038
	الدنيا	2.842	1.044				الدنيا	3.857	1.025	
٥	العليا	3.742	1.304	2.154	١.٩٦٠	٢١	العليا	3.814	1.332	4.316
	الدنيا	3.300	1.120				الدنيا	2.914	1.126	
٦	العليا	4.557	٠.605	7.523	١.٩٦٠	٢٢	العليا	3.357	1.372	2.207
	الدنيا	3.642	٠.817				الدنيا	2.871	1.226	
٧	العليا	4.400	1.055	3.628	١.٩٦٠	٢٣	العليا	4.571	٠.693	8.107
	الدنيا	3.757	1.041				الدنيا	3.342	1.061	
٨	العليا	4.957	٠.٤٨٠	10.889	١.٩٦٠	٢٤	العليا	2.657	1.540	٠.٨٠٨-
	الدنيا	3.614	1.011				الدنيا	2.842	1.150	
٩	العليا	4.800	٠.469	7.220	١.٩٦٠	٢٥	العليا	4.442	٠.972	6.867
	الدنيا	3.914	٠.912				الدنيا	3.185	1.183	
١٠	العليا	4.400	٠.689	6.040	١.٩٦٠	٢٦	العليا	4.600	٠.730	6.908
	الدنيا	3.585	٠.892				الدنيا	3.557	1.030	
١١	العليا	4.314	٠.771	5.614	١.٩٦٠	٢٧	العليا	4.800	٠.469	7.720
	الدنيا	3.428	1.070				الدنيا	3.742	1.045	
١٢	العليا	3.614	1.183	4.984	١.٩٦٠	٢٨	العليا	4.442	٠.972	5.857
	الدنيا	2.685	1.015				الدنيا	3.371	1.181	
١٣	العليا	4.200	٠.941	5.879	١.٩٦٠	٢٩	العليا	3.700	1.231	4.529
	الدنيا	3.185	1.094				الدنيا	2.771	1.193	
١٤	العليا	4.414	٠.859	6.152	١.٩٦٠	٣٠	العليا	4.457	٠.973	6.572
	الدنيا	3.328	1.200				الدنيا	3.271	1.153	
١٥	العليا	4.385	٠.839	6.923	١.٩٦٠	٣١	العليا	3.985	1.233	6.261
	الدنيا	3.314	٠.986				الدنيا	2.700	1.196	
١٦	العليا	4.742	٠.674	8.092	١.٩٦٠	٣٢	العليا	4.428	٠.893	5.781
	الدنيا	3.614	٠.952				الدنيا	3.442	1.111	

\*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(٣٨) تساوي (1.96).

## صدق الفقرات:

ولاستخراج صدق الفقرات تم استخراج مايلي :

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي

اليه:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لاتساق الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية

، (Allen & Yen , 1979:124)

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وعند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,١٢٤) ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨) ما عدا الفقرة (٢٤)، كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال تنتمي اليه لافراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٢٦٠) مرشد ومرشدة وتبين ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة احصائيا بوصفها اكبر من القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٨) ما عدا الفقرة (٢٤) والجدول (٣) يوضح ذلك



## جدول (٣)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس

العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرة	العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرة
٠.٤٢٨	٠.٣٦٨	٢٣	٠.٣٤٦	٠.٣٥٥	١٢	٠.١٩٤	٠.٣٢٣	١
٠.٠٢٧-	٠.٣٢٠	٢٤	٠.٣٨٨	٠.٥٣٩	١٣	٠.٣٤٧	٠.٤٤٧	٢
٠.٤٤٢	٠.٥٦٠	٢٥	٠.٤٥٩	٠.٦٠٠	١٤	٠.٢٩٢	٠.٥٢٥	٣
٠.٤٦٢	٠.٥٧٧	٢٦	٠.٤٧٩	٠.٦٦٤	١٥	٠.١٧٢	٠.٢٤٢	٤
٠.٤٨١	٠.٦٢٢	٢٧	٠.٥١٢	٠.٥٥٧	١٦	٠.٠٩٥	٠.٤٣٤	٥
٠.٣٧٤	٠.٥٧٩	٢٨	٠.٤١٥	٠.٤٠٠	١٧	٠.٤٥٨	٠.٥٣٦	٦
٠.٢٨٥	٠.٢٧٦	٢٩	٠.٥٥٠	٠.٥١٥	١٨	٠.٢٩٧	٠.٥٦٩	٧
٠.٤٢٤	٠.٥٢٩	٣٠	٠.٤٨٠	٠.٥٠٠	١٩	٠.٦٢٩	٠.٦١٠	٨
٠.٣٨٩	٠.٤١٣	٣١	٠.٤٤٧	٠.٤١٣	٢٠	٠.٤٥٧	٠.٥٥١	٩
٠.٤٣٦	٠.٥٤١	٣٢	٠.٢٤٧	٠.٥٥٢	٢١	٠.٤١٩	٠.٥٦٣	١٠
			٠.١٨١	٠.٤٧٤	٢٢	٠.٤٠٥	٠.٥٢٧	١١

\*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢٥٨) تساوي (٠.١٢٤).

وقد حسبت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف ، وتم استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المفهوم وذلك باستخدام معامل ارتباط " بيرسون " والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
الأول	-	-	-	-	-
الثاني	٠.٤٧٩	-	-	-	-
الثالث	٠.٢٥١	٠.٣٧٥	-	-	-
الرابع	٠.٣٢٠	٠.٥٠٤	٠.٤٩٥	-	-
الكلية	٠.٦٤٨	٠.٧٩٧	٠.٧١٦	٠.٨٠٨	-

\*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢٥٨)

تساوي (٠.١٢٤).

يتبين من مقارنة قيمة معاملات الارتباط المحسوبة بين مجالات مقياس الإصغاء بتفهم وتعاطف ببعضها البعض أن جميعها دالة إحصائياً إذ كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨) ، مما يدل على وجود إرتباط دال إحصائياً بينها

الخصائص السايكومترية لمقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف :

أولاً- الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس ، ويدل الصدق على ما يفترض أن يقيسه المقياس (Oppenheim, 1973: 69).

وقد ،استعملت الباحثة أكثر من طريقة لتحقيق الصدق لمقياس (الاصغاء بتفهم وتعاطف) وهي:

**أ- الصدق الظاهري: Face Validity**

يشير ايبيل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من المحكمين والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble, 1972: 79). وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم لبيان صلاحية فقراته لقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف وقد اتفق المحكمين على صلاحية المقياس اذ وتم استخراج قيمة مربع كاي لصلاحية الفقرات انظر الجدول رقم (٥) .

## جدول رقم ( ٥ )

نتائج مربع كاي لأراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف

الدلالة	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	عدد الخبراء		ارقام الفقرات	ت	
			غير الموافقون				الموافقون
			الحذف	التعديل			
دالة	٣,٨٤	١٢,٨		٢	٢٣	١,٢,٣,٥,٦,١٢,١٤,١٨,١ ٩ ٢١,٢٢,٢٦,٢٧,٢٨,٣١	١
دالة		١٦,٢		١	٢٤	٣٠,٢٩,٢٥,٢٠,١٣ ١,٩,٧.	٢
دالة		٩,٨		٣	٢٢	٣٢,١٥,١٦,٢٣,٢٤,٤	٣
دالة		٧,٢		٤	٢١	١٧,١١,٨	٤

**ب- صدق البناء: Construct Validity**

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، ( المصري ، ١٩٩٩ : ٣٩ ) ويسمى أحيانا بصدق المفهوم لأنه يستند الى تحديد المفاهيم او البنى المقومة للظاهرة المقاسة ومن ثم التثبت منها تجريبيا ، فاذا تطابقت نتائج القياس مع الافتراضات النظرية جاز القول بان المقياس حقق صدق بنائه ( Bechtolodt , 1956 ) 627 :). وعليه فقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف من خلال المؤشرات الآتية : -

- استخراج القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما في الجدول رقم (٢).
- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وبالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول رقم (٣).
- علاقة مجالات المقياس بعضها ببعض كما موضح في جدول رقم (٤).

**ج-الصدق العاملي Factorial Analysis:**

يطبق التحليل العاملي مبدأ الايجاز هذا بالبحث عن العناصر الاساسية للظواهر أو المفاهيم ،ويرى المحللون أن هذا المنهج سيؤدي بنا حتما الى أن نضع أيدينا على الخصائص الاساسية للطبيعة البشرية ( عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ٩١ ) .

لذلك أعتمدت الباحثة تحليل عاملي من نوع العامل الرئيس مع إعادة التحليل Principal Factor with Iteration و هي تقابل طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hotteling Principal Components ، أفرز التحليل المباشر قبل التدوير (٩) عوامل كان جذرها الكامن ( التباين الضمني ) Eigenvalue أكثر من ( واحد ) حسب طريقة الحدود الدنيا (لكتمان Guttman's Lower Bounds )، وبعد إجراء التدوير المتعامد Orthogonal Rotation بطريقة الفاريماكس ( تعظم التباين ) Varimax لكايزر Kaiser تم الحصول على أربعة عوامل ذات معنى نفسي ، كان جذرها الكامن أكثر من واحد ، أسهمت في تفسير (٦١.٥%) من التباين الكلي . وتم تفسير العوامل على وفق السمات ذات التشيع ( ٠.٣٠ ) فما فوق ، حسب معيار كيلفورد Guilford ( ١٩٥٤ ) وبولتون Bolton ( ١٩٧٩) الذي تحاول الباحثة بموجبه تحقيق البناء البسيط لثرستون Thurston ، وطبقا لهذا

المعيار أن جميع الفقرات مشبعة في تفسير العوامل ، والجدول ( ٦ ) يتضمن نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد .

### جدول ( ٦ )

تشبع الفقرات في تفسير عوامل مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
ت الفقره	التشبع	ت الفقره	التشبع	ت الفقره	التشبع	ت الفقره	التشبع
١	٠,٥٠١	٩	٠,٥٥٣	١٧	٠,٥٣٩	٢٥	٠,٦١٤
٢	٠,٤٩٢	١٠	٠,٥٢٨	١٨	٠,٥١٣	٢٦	٠,٦١٧
٣	٠,٥٠٧	١١	٠,٥٦١	١٩	٠,٥٠٩	٢٧	٠,٦٠١
٤	٠,٦٠٥	١٢	٠,٥٢٥	٢٠	٠,٥٧٠	٢٨	٠,٥٨٢
٥	٠,٧٦٢	١٣	٠,٤٣٥	٢١	٠,٦٣٤	٢٩	٠,٥٧٤
٦	٠,٤٧٠	١٤	٠,٥٦٨	٢٢	٠,٦٥٥	٣٠	٠,٥٨١
٧	٠,٦٥٦	١٥	٠,٥٠٠	٢٣	٠,٥٣١	٣١	٠,٥٣٧
٨	٠,٦٤٦	١٦	٠,٤٣٨	٢٤	٠,٥٥٨	٣٢	٠,٤٦٠

### ثانياً: الثبات: Reliability

استخرج الثبات لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بطريقتين هما:

#### أ- إعادة الاختبار: (Test-Retest)

ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بإعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى المجموعة نفسها من الأفراد (فيركسون، ١٩٩١ : ٥٢٧) عليه فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على أفراد عينة مكونة من (١٠٠) مرشداً ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية، ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ثم بعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) وحساب الثبات لكل مجال من مجالات المقياس فبلغت (٠,٧٠ ، ٠,٧٦ ، ٠,٨٠ ، ٠,٧٣) وهي تمثل ثبات جيد مقارنة بالدراسات السابقة. اذ يرى جيلفورد ( Guilford,1956) ان معامل الارتباط يجب ان لا يقل عن ٠,٧٠ % ( ابو علام : ٢٠١١ : ٥٠٠).

## ب- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ Alfa-Gronbauch : method

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار ، وكأنا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية ، بل يقسم الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد الفقرات ، أي ان كل فقرة تشكل اختبارا فرعيا (عودة ، ٢٠٠٤ : ٤٤٠) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (٠.٨٤) التي اجريت على درجات عينة الثبات البالغة ( ١٠٠ ) وتم حساب الثبات لكل مجال فبلغت ( ٠.٦٣ ، ٠.٦٤ ، ٠.٦٨ ، ٠.٧٧ ) وتمثل معاملات ثبات جيدة عند مقارنتها بالدراسات السابقة، إذ تشير بعض ادبيات القياس والتقويم الى ان قيم معاملات الثبات تعد جيدة اذا كانت اكثر من ( ٠,٧٠ ) ( ابو علام : ٢٠١١ : ٥٠٠).

### المقياس في صيغته النهائية :

تضمن مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بصيغته النهائية ( ٣١ ) فقرة موزعة على ( ٤ ) مجالات وهي :

- المجال الاول : التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها .

- المجال الثاني : اعادة صياغة افكار الشخص الاخر.

- المجال الثالث : الاهتمام بمشاعر الاخرين ( الابتعاد عن الانوية ).

-المجال الرابع : الاتصال الشفوي والجسمي ( الايماءات ) والمقابلة وجها لوجه .

وقد وضع للمقياس البدائل ( تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ) و( تنطبق علي بدرجة كبيرة ) و( تنطبق علي بدرجة متوسطة ) و( تنطبق علي بدرجة قليلة ) و( لا تنطبق علي ابدا ابدا). وتعطى عند التصحيح الدرجات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) للفقرات الايجابية وتعكس في حالة الفقرات السلبية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) ، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغت اعلى درجة للمقياس ( ١٥٥ ) و اقل درجة ( ٣١ ) وبمتوسط فرضي للمقياس (٩٣).

## الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف.

تم استخراج بعض الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث في مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف ، كما موضح في الجدول (٧)

## جدول (٧)

## الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	١٢٣.٣٢٧
الوسيط	١٢٤.٠٠٠
المنوال	١٢٠.٠٠٠
الانحراف المعياري	١١.٧٧٩
الالتواء	٠.٣١٣-
التفرطح	٠.٤٤٨
أقل درجة	٣١
أعلى درجة	١٥٥

إن استخراج الخصائص الوصفية للعينات يوضح لنا ان توزيع درجات أفراد العينة يقترب من الاعتدال وهذا يعطي مبرراً للباحثة في استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية.

## التطبيق النهائي

لقد طبقت الباحثة أداة البحث الحالي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها على عينة البحث البالغة (٢٦٠) مرشدا ومرشدة ، في المدة ( ٢٠١٧/٣/٨ ) ولغاية ( ٢٠١٧/٤/٨ ) وكانت الباحثة تتجول بين المرشدين والمرشدات تحثهم على الاجابة بدقة وصراحة وان الهدف من البحث لاغراض البحث العلمي فقط .و بموجب كتاب تسهيل المهمة الى مديرية تربية ديالى، فضلا عن عمل الباحثة كمشرفة اختصاصية في مديرية تربية ديالى استطاعت الباحثة تطبيق المقياس ، وقد لاحظت الباحثة تجاوب المرشدين والمرشدات من خلال تفاعلهم اثناء الاجابة على فقرات المقياس ، وحرصت الباحثة على اعطاء الاهمية نفسها لجميع المقاييس

## الوسائل الإحصائية: Statistical Methods

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي ( SPSS ) وكما يأتي:

١- الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقاييس الثلاثة.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two independent variables لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاثة.

٣- معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient formula لتحقيق ما يأتي:

أ- إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب- استخراج علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الكلية للمقياس.

ج- استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقاييس.

٣- القيمة التائية لاختبار دلالة معاملات الارتباط، إذ استعملت لإيجاد الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون.

٤- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ Crounbach Alpha Formula لاستخراج ثبات المقاييس.

٥- الاختبار الزائي (Zr) لإيجاد دلالة الفرق في معامل الارتباط بين متغير الاصغاء بتفهم وتعاطف تبعاً لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة.

٦- تحليل التباين لمعرفة حجم تأثير المتغيرات المدروسة بعضها ببعض .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتناول الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء الأهداف التي وضعت في الفصل الأول وتفسيرها ومناقشتها وفق النظريات المتبناة والدراسات السابقة ومن ثم إيجاد الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .



عرض النتائج:

أولاً : مستوى الإصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين والمرشحات التربويين في مديرية تربية ديالى .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس الإصغاء بتفهم وتعاطف ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول ( ٨ )

## الجدول ( ٨ )

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري للمقياس

القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
الجدولية	المحسوبة					
١.٩٦٠	٣٠.٥٢٥	٩٣	١٣.٠٦٦	١١٧.٧٣٥	٢٦٠	الأصغاء بتفهم وتعاطف

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ٢٥٩ تساوي ١,٩٦

يتبين من الجدول ( ٨ ) ان المرشدين والمرشحات التربويين لديهم اصغاء بتفهم وتعاطف اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ( ٣٠,٥٢٥ ) أكبر من القيمة التائية الجدولية ( ١,٩٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٢٥٩ )، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث مما يدل على أن الأصغاء بتفهم وتعاطف لدى عينة البحث بمستوى عال .

ومن ثم تم مقارنة المتوسط الحسابي لمجالات مقياس الإصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري لكل مجال في المقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test فكانت النتائج كما موضحة بالجدول ( ٩ ) .

## الجدول ( ٩ )

نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على

مجالات مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري للمقياس

القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مجالات الأصغاء بتفهم وتعاطف
الجدولية	المحسوبة					
١.٩٦٠	١١.٩٠٩	٢٤	٣.٦٣٥	٢٦.٦٨٥	٢٦٠	التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر
١.٩٦٠	٢٨.٣٩٩	٢٤	٤.١١٤	٣١.٢٤٦	٢٦٠	اعادة صياغة أفكار الشخص الآخر
١.٩٦٠	٣٣.١٨٨	٢١	٣.٨٣٧	٢٩.٣٧٣	٢٦٠	الاهتمام بمشاعر الآخرين
١.٩٦٠	٢٣.٠١٤	٢٤	٤.٥٠٦	٣٠.٤٣٠	٢٦٠	الاتصال الشفوي والجسمي

يتبين من الجدول (٩) ان القيم التائية المحسوبة لمجالات المقياس ( التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر، واعادة صياغة افكار الشخص الاخر ، والاهتمام بمشاعر الاخرين ، والاتصال الشفوي والجسمي ) دالة إحصائياً اذ كانت القيم التائية المحسوبة ( ١١,٩٠٩ ، ٢٨,٣٩٩ ، ٣٣,١٨٨ ، ٢٣,٠١٤ ) على التوالي وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ١,٩٦٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٢٥٩ ) .

ثانياً- الفرق في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين تبعاً للمتغيرات الاتية : الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة.

- تبعاً لمتغير الجنس :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لايجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف والجنس ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول ( ١٠ ) .

## الجدول ( ١٠ )

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط في مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف والجنس

القيمة الزائية		القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	الجنس	المتغير
الجدولية	المحسوبة				
١.٩٦٠	١.٤٠٥	٠.٢٧٤	٠.٢٦٧	ذكور	الأصغاء بتفهم وتعاطف
		٠.٤٥١	٠.٤٢٣	اناث	

يتبين من الجدول ( ١٠ ) ان الفرق في معامل الارتباط في مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس غير دال إحصائياً اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (١,٤٠٥) أصغر من القيمة الزائية الجدولية ( ١,٩٦٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٢٥٩ ) ، مما يدل أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف تبعاً لمتغير الجنس.

## - تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف و الحالة الاجتماعية ، ثم أستعمل الأختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط . فكانت النتائج كما مبينة في الجدول ( ١١ )

## الجدول ( ١١ )

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط في مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف وفق الحالة الاجتماعية

القيمة الزائية		القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	الحالة الاجتماعية	المتغير
الجدولية	المحسوبة				
١.٩٦٠	١.٤٤٨	٠.٣٠٤	٠.٢٩٦	متزوج	الأصغاء بتفهم وتعاطف
		٠.٥٤٣	٠.٤٩٦	أعزب	
١.٩٦٠	٠.٩١١	٠.٣٠٤	٠.٢٩٦	متزوج	
		٠.٨٣٤	٠.٦٨٢	أرمل	
١.٩٦٠	٢٢.٢٨٢	٠.٣٠٤	٠.٢٩٦	متزوج	
		١.٨٨٦	٠.٩٥٤	مطلق	
١.٩٦٠	٠.٤٨٨	٠.٥٤٣	٠.٤٩٦	أعزب	
		٠.٨٣٤	٠.٦٨٢	أرمل	
١.٩٦٠	٩.٠١٣	٠.٥٤٣	٠.٤٩٦	أعزب	
		١.٨٨٦	٠.٩٥٤	مطلق	
١.٩٦٠	١.٨٢٣	٠.٨٣٤	٠.٦٨٢	أرمل	
		١.٨٨٦	٠.٩٥٤	مطلق	

يتبين من الجدول ( ١١ ) ان الفرق في معاملات الارتباط بين مستوى الأصغاء بتفهم وتعاطف والحالة الاجتماعية غير دالة احصائيا اذ كانت القيم الزائية المحسوبة (١,٤٤٨) و(٠,٩١١) و(٠,٤٨٨) و(١,٨٢٣) على التوالي أصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦٠)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في العلاقات بين الأصغاء بتفهم وتعاطف والحالة الاجتماعية ، عدا الفرق في العلاقة تبعا للحالات الاجتماعية (متزوج ، مطلق) و (أعزب ، مطلق) اذ كانت القيم المحسوبة ( ٢٢,٢٨٢ ) و( ٩,٠١٣ ) اعلى من القيمة الزائية الجدولية ( ١,٩٦٠ ) . مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف و الحالة الاجتماعية في الحالتين (متزوج-مطلق) و ( اعزب -مطلق ) .

- تبعا لمتغير مدة الخدمة :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الأصغاء بتفهم وتعاطف ومدة الخدمة ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول ( ١٢ ) .

## الجدول ( ١٢ )

نتائج الأختبار الزائي لدلالة لفرق في معامل الارتباط بين الأصغاء بتفهم وتعاطف ومدة الخدمة

القيمة الزائية		القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مدة الخدمة	المتغير
الجدولية	المحسوبة				
١.٩٦٠	٠.٢٣٥	٠.٣٧١	٠.٣٥٥	١٠-١ سنة	الأصغاء بتفهم وتعاطف
		٠.٣٣٦	٠.٣٣٣	٢٠-١١ سنة	
١.٩٦٠	٠.٩١٣	٠.٣٧١	٠.٣٥٥	١٠-١ سنة	
		٠.١٨٢	٠.١٨٠	٣٠-٢١ سنة	
١.٩٦٠	٠.٨٨٧	٠.٣٧١	٠.٣٥٥	١٠-١ سنة	
		٠.٠٨١	٠.٠٨١-	٤٠-٣١ سنة	
١.٩٦٠	٠.٦٨١	٠.٣٣٦	٠.٣٣٣	٢٠-١١ سنة	
		٠.١٨٢	٠.١٨٠	٣٠-٢١ سنة	
١.٩٦٠	٠.٧٥٢	٠.٣٣٦	٠.٣٣٣	٢٠-١١ سنة	
		٠.٠٨١	٠.٠٨١-	٤٠-٣١ سنة	
١.٩٦٠	٠.٢٧٤	٠.١٨٢	٠.١٨٠	٣٠-٢١ سنة	
		٠.٠٨١	٠.٠٨١-	٤٠-٣١ سنة	

يتبين من الجدول ( ١٢ ) ان الفرق في معاملات الارتباط بين الأصغاء بتفهم وتعاطف و مدة الخدمة غير دالة إحصائيا اذ كانت القيم الزائفة المحسوبة (٠,٢٣٥) ، (٠,٩١٣) ، (٠,٨٨٧) ، (٠,٦٨١) ، (٠,٧٥٢) ، (٠,٢٧٤) على التوالي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (١,٩٦٠) ، مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين الأصغاء بتفهم وتعاطف و مدة الخدمة.

#### مناقشة النتائج وتفسيرها :-

\*واظهرت نتائج البحث الحالي ان لا اثير لمتغير الجنس (ذكور - اناث ) في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف بين المرشدين التربويين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون المرشد او المرشدة التربوية يتعرض لخبرات عديدة خبرات ومثيرات مستمدة من الواقع الخارجي ، فينتج عن تلك التفاعلات تراكما من الخبرة المكتسبة من الواقع الخارجي تجعله اكثر كفاءة لمجابهة الواقع واستثمار مقوماته ، وتؤثر مجموعة المواقف والاحداث التي يعيشها المرشد في سلوكه وتترك اثارا في شخصيته وتجعله فردا مختلفا عن سواه، وكون المرشد التربوي انثى او ذكر فهم يتعرضون لنفس الخبرات، وهذا قد يرجع الى توافر نفس الفرص التعليمية للاناث والذكور.

\*واظهرت نتائج البحث الحالي ان لا اثير لمتغير الحالة الاجتماعية في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين ما عدا الفرق في العلاقة بين ( متزوج - مطلق ) و ( اعزب - مطلق ) ولصالح المطلق .

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من كون المرشد المتزوج والاعزب اكثر استقرارا من المطلق مما يؤثر في سلوكه وشخصيته كونه يتعرض لمجموعة من المواقف والاحداث التي تؤثر فيه وبالتالي تؤثر في عمله الارشادي .

\*واظهرت نتائج البحث الحالي ان لا اثير لمتغير الخدمة في مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان حسن الاستماع الى الاخرين والاصغاء لهم والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر يمثل احد اعلى انواع السلوك الذكي

وبالتالي هو عملية قائمة على التخطيط والتدريب او التمرين اذ من الممكن ان يتدرب عليها حتى التلاميذ في المدرسة .

### Abstract

**Listening with Understanding and Sympathy for Educational Counselors**  
**Keywords: Reconstructing Cognitive Structure Method, Self-Differentiation.**

(A research drawn from Ph.D. Thesis)

Assist. Inst.

**Karema Ahmed Hassan (M.A.)**

**Prof Zahra Mosa Abbas (Ph.D.)**

The aim of this research was to identify the level of listening with understanding and sympathy of the educational counselors in the General Directorate of Education at Diyala and the difference in the level of listening with understanding and sympathy according to variables of gender, social status and duration of service. The sample of the research was limited to the educational counselors in Diyala Governorate (260 male and female Counselor). After applying the research tool on the research sample, the researcher found that the research sample enjoys a high level of listening with understanding and sympathy. There is no significant difference between the educational counselors according to variables of gender and length of service. There are no statistically significant differences depending on the social situation, except the difference in the relationship depending on the social situation (married - divorced) and (single - divorced). The research came out with some recommendations and suggestions.

المصادر:

القرآن الكريم

- ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد بم مكرم ، (٢٠٠٣) : لسان العرب ، المجلد الثامن ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ .
- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٧). قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- خوالدة ، محمود عبد الله ، (٢٠٠٤) ، الذكاء العاطفي ( الذكاء الانفعالي ) عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى .
- الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ( ١٩٨١ ) ، مختار الصحاح ، بيروت ، لبنان ، دار الكتاب العربي .

- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- زياد ، مسعد محمد ، (٢٠٠٧) ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها ، القاهرة ، دار المعارف للنشر .
- زياد ، مسعد محمد ، (٢٠٠٧) ، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها ، القاهرة ، دار المعارف للنشر .
- سمارة ، عزيز والنمر ، عصام و ابراهيم ، محمد عبدالقادر (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الشناوي ،محمد محروس (١٩٩٦) : العملية الارشادية والعلاجية . الطبعة الاولى . دار غريب للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة .
- صالح ، قاسم حسين ، (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، بغداد .
- عبدالخالق ، أحمد محمد ، (١٩٩٤) : قياس الشخصية، الطبعة الأولى ، الكويت ، مطبوعات جامعة الكويت.
- عستوي ،مصطفى . (٢٠١٠) ، مدخل الى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، طبعة اولى .
- القطامي ، يوسف وثابت ، فدوى . (٢٠٠٩) : عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن ، ديونو للطباعة والنشر .
- كوستا ، ارثر وكاليك ، بينا ، (٢٠٠٠) : عادات العقل سلسلة تنمية ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية السعودية ، الدمام ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر .
- كوستا ، ارثر وكاليك ، بينا (٢٠٠٣ أ) : استكشاف وتقصي عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، المملكة العربية السعودية ، الدمام ، دار الكتاب التربوي للنشر .



- كوستا ،ارثر وكاليك ، بينا ( ٢٠٠٣ ج ) : تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، المملكة العربية السعودية ، الدمام ، دار الكتاب التربوي للنشر .
- كوستا ،ارثر وكاليك ، بينا ( ٢٠٠٣ د ) : تقويم عادات العقل واعداد تقارير عنها ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر ، المملكة العربية السعودية ، الدمام .
- كوستا ،ارثر وكاليك ، بينا ( ٢٠٠٣ ب ) : تفعيل واشغال عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر ، المملكة العربية السعودية ، الدمام .
- مجيد ،سوسن شاكر ، (٢٠١٠) : الاختبارات النفسية ( نماذج ) ، عمان ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- المصري، محمد عبد المجيد. (١٩٩٩) : أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ALLEN . M.D.& yen .w.m (1979) ;Introduction to Measurement Theory california .Book – cole .
- Butcher , J.N. & Rouse, S.V. (1996): Personality: Individual Differences and Clinical Assessment, Annual Review of Psychology, Vol. 47.
- Ebel, R.L. (1972): Essential of Educational Measurement. New Jersey. Englewood Cliffs.